

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

:

وإذا رَفَعَتْ صَلاةٌ ((أَل)) ضميراً راجعاً إلى نفس ((أَل)) استتر في الصلة ولم يبرز تقول في الإخبار عن التاء من ((بَلَّغْتُ)) في المثال المتقدم ((الْمُبَلِّغُ أَزَا مِنْ أَخَوَيْكَ إلى العَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَزَا)) ففي ((المبلغ)) ضمير مستتر لأنه في المعنى لآل لأنه خلف عن ضمير المتكلم و ((أَل)) للمتكلم لأن خبرها ضمير المتكلم والمبتدأ زَفُسُ الْخَبَرِ .

وإن رفعت صلة ((أَل)) ضميراً لغير ((أَل)) وجب بُرُوزُهُ وإنصاليُّه كما إذا أخبرت عن شيء من بقية أسماء المثال تقول في الإخبار عن الأخوين ((الْمُبَلِّغُ أَزَا مِنْهُمْ مَا إلى العَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَخَوَاكَ)) وعن العمرين ((الْمُبَلِّغُ أَزَا مِنْ أَخَوَيْكَ إِلَيْهِمُ رِسَالَةٌ الْعَمْرُونِ)) ((وعن الرسالة)) ((المبلغها أَزَا مِنْ أَخَوَيْكَ إلى العَمْرَيْنِ رِسَالَةٌ)) وذلك لأن التبليغ فعل المتكلم و ((أَل)) فيهن لغير المتكلم لأنها زَفُسُ الْخَبَرِ الذي أَخَّرْتَهُ . هذا باب العدد .
أعلم أن الواحد والاثنين يُخَالَفَانِ الثَلَاثَةَ وَالْعَشْرَةَ وما بينهما في حكمين :